

فقال جبريل يا رسول الله هذا جر موطى من الارض لما كنت حاجتي من الدنيا فبين
روحه فلما توفي صلى الله عليه وسلم وجاءت التوراة سمعوا موتا من ناسية البيت
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس في قبعة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القامة ان في الله عز من كل مصيبة وخلفا من كل هالك وذكر
من كل قاتل في الله فموتوا اياها فارجعوا فانما المصائب من حريم النوايا والادب
عليكم ورحمة الله وبركاته فقال علي رسول الله اندمر من هذا هو الخضر عليه السلام
رواه البيهقي في دلائل النبوة وفي خروج احاد بشا لاجبا لفظ الجرا في ذكر
التعزية المذكورة عن ابن عمر بما ذكره في الاحياء وان النوى والكور وجود المدينت
المذكورة في كتب الحديث وقال الماذكرة الاصحاب في قدره في قوله الماحم في الحديث
من حديث ابن ابي عمير ولا يصح ورواه ابن ابي الدنيا عن ابن ابي عمير في قوله الماحم في الحديث
انه صلى الله عليه وسلم اجتمع اصحابه حوله ببيوت فدخل عليهم رجل طويلا شعره المنكسر
في اذنيه ورواه المتحلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اخذ بعضا من ثياب
البيت فكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على اصحابه فقال ان في الله عز
من كل مصيبة وعوضا من كل كان الحديثة وفيه ذهاب الرجل فقال ابو بكر في رواية
فنظر وبعثا وخلا فلم يروا احد فقال ابو بكر لعل هذا الخضر يا جبريل ورواه
ابن ابي الدنيا عن ابي عبد الله بن ابي طالب وفيه محمد بن جعفر الصادق
تكملة فيه وفيه انقطاع بين علي بن الحسين وبين جده علي والمروان بن علي بن الحسين
مسلمان في ذكر علي كرامة الكافي في الامم وليس فيه ذكر الخضر عليه السلام قال البيهقي
قوله ان الله اشاق الى القامك معناه تدارة لتفالك ما ن يردك من ذنباك الى الحادثة
زيادة في ترك وكما منك اشتم في الطيراني من حديث ابن عباس قال
ملك الموت الى النبي صلى الله عليه وسلم في موته وراسه في حجر علي فاستاذن فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال له علي ارجع فانما مننا غيل عنك فقال صلى
عليه وسلم هذا ملك الموت اذ حل را شقا فلما دخل قال ان ربك يقربك السلام فلما
ان ملك الموت لم يسلم على اهل بيته فبطله ولا يسلم بوجه وقالت عائشة توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيني في يوم بين سحري وسحري وفي رواية بين حاجتي في
رواه البخاري والمائة بالمائة المعلة والقافة والنون اسهل من الذي والقائمة
ظرف الملقوم والحجر بفتح السين وسكون الحاء المعلة هو الصدر النحر بفتح النون
وسكون الحاء المعلة والمراد انه صلى الله عليه وسلم توفي وراسه بين سحري وسحري
وهذا لا يعارضه ما اخبره الحاكم وابن سعد في طريقه صلى الله عليه وسلم مات في
في حجر علي لان كل طريق منها كما قاله الحافظ ابن حجر لا يخلوا من في فلا يلتفت

وانه اعلم

وانه اعلم قال السهيلي وجدت في بعض كتب الوافد في ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مستوطن عن سليمان الله ابر واخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم
الحاكم من حديثه ان اخر ما تكلم به صلى الله عليه وسلم جلاله في اربع وعشرون في صلى
الله عليه وسلم كان ابو بكر غائبا بالصبر يعني الغالية عندهم وبنت خاتمة وكان عليه
الصلاة والسلام فذاذنه فاذها بيا فاسئل عن الخطاب سبعة وثمانين في قوله
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول انما ارسل اليه كما ارسل الي موسى على السلام
فلما من قوله اربعين ليلة والله اني لارجوا ان ينقطع ابي رحاب وارجو ان اقبل
ابو بكر من المسجد حين بلغه الخبر الى بيت عائشة فدخل فكيف عن وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انقلبه ويبكي ويقول في في والدي نفسي بصلوات الله عليك يا
رسول الله ما اظنك حيا وميتا ذكره الطبري في الياض وقالت عائشة اقبل
ابو بكر علي من مسكنه بالسيح حتى نزل فدخل المسجد فبكره الناس حتى دخل على
عائشة فبص رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسيرهم فكيف عن وجهه ولا
عليه فقيل له بركا وقال باذات وامر لا يجمع الله عليك مؤنتين اما المنة التي
كنت عليك فقد من رواد البخاري واختلفت في قوله ان يكره الله عنه لا يجمع
الله عليك مؤنتين فقبل هو على حقيقته وأشار به الى الورد على من رجمه سحري
فيمنع ابي رحاب لانه لو صح ذلك لزم ان الموت مونة اخرى فاجتبه اكرم على الله
من ان يجمع عليه مؤنتين كما جمعها على غيره كاذن خرجوا من ديارهم وهم الوفيت
وكالذي مر على قرية وهذا وجه الاسوه واسلمها وقيل لاذاموت مونة اخرى
في التبرك غيره الا سحري بسال ثيوت وهذا جواب الذاوي وقيل لا يجمع الله مؤنتين
لنفسك وموت شريبتك وقيل كئ الموت الطان على كعبه اي يلبث بعد كعبه
الموت كرا اخر قوله في فتح الباري وغيرها ان عمر قاه يقول والله ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجا ابو بكر فكيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل وقاد باي
انت وامر طبت حيا وميتا والذي نفسي بيح لا يد تفكها الموتين ابدا سحري
فقال ايضا الخاتمة على شالته فلما تكلم ابو بكر جلس عمر تحتها ابو بكر واتى عليه و
من كان يجدهم فان جعل قدامت ومن كان يجدهم فان الله حتى لا موت وقا
انك حيت والهم بيتون وقاد وما سمع الارسول فدخلت من قبله الرسل الامة
قال في تاريخ الناس سكون رواه البخاري فقال الشيخ الباني اذا جلس بالحا في جلته من
عبد الخطاب ورضي سلم بن عبد الله السجوق قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به